

— ذكرى حبيب ومتزل —

• • •

يا نائراً بين الدنيا	حي الدر من خلف السطور
ماذا فعلت بمهجتي	من خلف طيات البحور
رفقاً . فليس العهد انك	تحتني بين الستور
في روضة تزهو باز . . .	... وار الثايا والنحور
اني لا أنظر في معا	نيها بالوان الزهور
فأرى يياض الياسمين	من وحرمة الورد النضير
وأسوف روح الفل بين	الروض يسري في الصدور
وأرى الهلال كأنه	رشاً يطل على غدير
او غادة بين الحداد	ثق تستحم من النخير
فأخال وجهه متبي	في مهجة الوادي الشجير
واريج منك ثيابه	في مهجة الزهر المطير
فكأنتي في موقفي	في حضرة الظبي الفخور
أسرت قوادي في الهوى	ألحظه ذات الفخور
وأرى عيون الترجس الـ	نجلاء تنظر للأسير
فكأنها ترنو وقد	كاشفتها كنه الضمير
فتزيد لوعة مهجتي	من ذلك اللحظ المغير
ويفيض دمعي نحوها	فيض الغواري في البكور
وأود لو يبق الزما	ن سعادة الرشاً الغرير
ادعو الحبيب وانما	بين التأوه والزفير
ماذا اردت من الصدو	د ومن منامك في السرير

متربعا فوق الدمة من وناغم الفرش الوثير
وتركتني عند (اللوى) اجري الدموع على القصور
وانا اقام وجاني برمي على خشن الصخور
ارعى الكواكب في الظلام م بحضرة البدر المنير

اتي لا ذكر يوم ان كنا على الهرم الكبير
في فسحة الوادي الذي عبثت به ايدي الدهور
نكي على مجد الألى عاشوا على الفضل الوفير
عبث الزمان بمجدهم وتابعت سنن العصور
هذه الحياة مصيرها يمضي الى حيث المصير
يمضي الوجود وكل شيء للفناء وللدثور

يا مصر مالك تدمي من وتندين على القبور
يا مصر مالك تشكين وما لشكوك من مجير
هل ذاك انذار الزمان وذاك اضرار النذير
ماذا اقترفت من الذنوب ومن تقاليد الامور
حتى رزئت بغمرة وشقيت في جوف السمير
ولقيت آلام الحب ونلت آمال الصبور

يا مصر ان الجهل قد أدى البلاد الى الشرور
يا مصر ان الجهل قد قاد العباد الى الفجور
لم ترصفين من الشقا في قيد ربات الخدور
فالناس يقضون اليا لي بين حانات الخمر
ما بين ربات الجمال وبين ربات الثغور

يا ويل مضر من الرجال ومن نظيرات الدور
الجهل قد عم الورى والناس في حلم السرور
لا يعرفون من السما دة غير ساعات الحبور

يا هذه قومي ولا تبقي على الجهل المضير
عز البلاد ومجدها ان شئت في كف البشير
قومي انهضي نحو الذرى او فانظري نحو النظير
تجدي في فاة للعلا ترنو بأنظار القدير
وامت تطير بعلمها لتكون من جنس الطيور
فانقادت العليا لها وتبخترت فوق السرير
فكأنها ملك السماء يطير في يوم النشور
قومي وطيري نحوها او فاتبعي سير الامير
ما بين اشكال الطيور م وبين انواع الصقور
او فاعلمي السر القليل اذا عجزت عن الكثير
هذي تقايد بها تسوا الى الشرف الخطير
رياض اسكندر

الرجل والمرأة

(أيهما أفضل ؟)

فصل الخطاب

لا تألوهما بل اسألوا عنهما . لا تألوهما فكل مزك نفسه لا بحالة . اما
الفضل فهو ادرى بخدائمه واعرف بمقدار خدم كل منهم
لكل من الرجل والمرأة نقائص وفضائل فاذا لم تقم الا لهذه وزنا طالبنا